http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1674) السنة السابعة -الأحد (13) كانون الأول 2009

استحداث جامعة جديدة في قضاء حلبجة وتخصيص مائة مليون دولار للبعثات الدراسية

السليمانية / المدى

قال وزير التعليم العالي والبحث العلمي في حكومة إقليم كردستان د.دلاور عبد العزيز علاء الدين، إن النظام الجامعي الحالي في العراق وإقليم كردستان غير قابل للتطور ولايمكنه المنافسة في عالم اليوم الذي يشهد تسارعا مطردا في الإنجاز والابتكار، مبينا أن حكومة الإقليم قررت استحداث جامعة جديدة في قضاء حلبجة وتخصيص مائة مليون دولار للبعثات الدراسية.

وأضاف في اليوم الثاني من أيام جولته التفقدية للمؤسسات الأكاديمية في محافظة السليمانية، أن الهيكل الإداري المعتمد حاليا لا يساعد على استقلالية الجامعات والهيئات العلمية التابعة للوزارة. مشيرا إلى أن العراق عامة وإقليم كردستان بخاصة ورثا عن العهد السابق كما العديد من دول المنطقة نظاما تعليميا هرميا لا يمكنه استيعاب التطورات الحديثة والمنافسة العالمية مهما صرفنا من أموال أو حاولنا ترقيعه أو تعديله.

وأوضح بحسب موقع حكومة الاقليم أن المرحلة الحالية تتطلب نظاما جديدا يوفر للجامعات والهيئات العلمية التابعة للوزارة المرونة التامة ويطلق يدها كي تتمكن من ممارسة دورها ورسالتها الواجبة والمطلوبة. مبينا أن هذا النظام ينبغي أن يتيح للمؤسسات الأكاديمية إمكانية حكم نفسها بنفسها وأن حجر الزاوية فيه الثقة بالأستاذ الجامعي وآليات واضحة ومحددة ومرنة ومتعددة المستويات للرقابة الأكاديمية وجودة العملية التعليمية.

وأفاد د.دلاور أن دور الوزارة ينحصر في كونها جهة تمويلية ورقابية، شارحا : بمعنى أن تقوم بتوفير التمويل اللازم للجامعات والهيئات العلمية التابعة لها وتراقب عملها ومتابعتها لخلق منافسة أكاديمية بينها.

ومضى قائلا : إن طموحات الناس وتطلعاتهم كبيرة لكنها ببساطة ومع الأسف تفوق إمكانيات المؤسسات الرسمية لاستيعابها وترجمتها إلى واقع ملموس ومؤثر في المجتمع. منوها إلى أن النظام المعتمد في قطاع التعليم العالي سواء العراقي بشكل عام أم الكردستاني ما يزال كلاسيكيا ومركزيا ويفتقر الى مبادئ حقوق الإنسان.

واستطرد: أن شرارة التغيير أطلقت خلال جلسة يوم الاثنين الماضي (٢٠٠٩/١٢/٧) بموافقة مجلس وزراء حكومة الإقليم على النظرة الإستراتيجية التي قدمناها . وتابع أن الأعمدة الرئيسة لهذه الإستراتيجية تتمثل في التركيز على النوعية، إعادة العلاقة بين الحكومة والجامعات أفقيا ونوعيا والأهم تغيير القانون الحالي للتعليم العالي.

وأردف : أن المجلس خولنا برسم خارطة طريق للتغيير، لافتا إلى أن الجامعات والهيئات العلمية تمتلك القدرة وترغب بالتغيير لكننا ينبغي أن نساعدها بالتشريعات والصلاحيات.

وعما إذا كان ذلك يشمل نظام القبول المركزي، قال وزير التعليم العالي الكردستاني: إن هذا النظام بالتحديد يدعم الهيكل التنظيمي القائم حاليا ويتميز بكونه يساعد على تساوي الفرص المتاحة لخريجي الدراسة الإعدادية دون تمييز. مستدركا : لكننا سنعمد إلى إعادة النظر باسلوب القبول في الجامعات اعتمادا على العرض والطلب بعد الانتهاء من النظام الجديد.

وكان د.دلاور عبد العزيز علاء الدين قد زار الأربعاء هيئة التعليم التقني في السليمانية وشدد خلال الزيارة على أن المرحلة المقبلة ستشهد اتاحة الفرصة الكاملة للجامعات والهيئات العلمية الكردستانية لتمارس مهامها وتؤدي رسالتها العلمية والتربوية باستقلالية تتناسب مع مكانتها المرموقة في المجتمع.

كما زار جامعة السليمانية وعقد اجتماعات مطولة مع مسؤوليها وطلبتها. وشملت جولة الوزير زيارة الجامعة الأمريكية في السليمانية والتباحث مع رئيسها د.جوشوا ميشيل ونائبه د.جون بشأن إمكانية تعزيز التعاون العلمي والثقافي المشترك لاسيما في برنامج البعثات الطموح الذي تنفذه الوزارة فضلا عن مجال تعليم اللغة الإنكليزية.. وقد أبدى رئيس الجامعة ترحيبه بمد يد العون للوزارة وتنفيذ برامج أكاديمية مشتركة معها.

بعدها توجه الوزير برفقه مستشاريه د.بيريوان مصلح الخيلاني ود.كريم عبدول والمدير العام لدائرة الدراسات في الوزارة د.محمد صابر عزيز، إلى قضاء حلبجة لتفقد تشكيلات الوزارة فيها والتباحث مع مسؤولي القضاء ووجوه المجتمع المدني فيه بشأن الجامعة التي تنوي الوزارة استحداثها هناك.

ويضم قضاء حلبجة كلية تقنية زراعية ومعهدا تابعين لهيئة التعليم التقني في السليمانية، فضلا عن كلية التربية الأساسية التابعة لجامعة السليمانية.

وكان وزير التعليم الكردستاني قد توجه إلى مقر القائممقامية حيث كان قد سبقه إلى هناك وزير الصحة الكردستاني د.طاهر هورامي ورئيس جامعة السليمانية د.علي سعيد، وعقد اجتماعا موسعا مع القائممقام شاهو عثمان كريم وجمع من مسؤولي القضاء والوجهاء ومنظمات المجتمع المدني هناك.

وقال د.دلارو خلال اللقاء : إن مجلس وزراء الإقليم أقر استحداث جامعة في حلبجة والسؤال المطروح الآن يتمثل في طبيعة هذه الجامعة والكليات التي ستضمها، مشددا على أن الوزارة لا تريد زيادة طابور الخريجين العاطلين عن العمل إنما رفد المجتمع بطاقات مؤهلة يحتاجها سوق العمل ويمكن أن تسهم في بنائه وتنميته.

وأضاف أن حكومة الإقليم أبدت استعدادها التام لتأمين مستلزمات الجامعة الجديدة كما خصصت البلدية قطعة أرض مناسبة لإقامتها بمساحة تتراوح بين ٢٥٠-٣٠٠ دونم. مستدركا : لكن الوزارة ترغب في الاستماع إلى رأي الجهات الرسمية والمدنية في حلبجة بهذا الشأن وطبيعة احتياجاتهم ليتسنى لها اتخاذ القرار المناسب بمشاركتهم.

من جانبهم طرح أهالي حلبجة من مسؤولين وفعاليات مجتمع مدني، العديد من المقترحات والأفكار بشأن الجامعة الجديدة، مشددين على سرعة تنفيذها واستعدادهم لتقديم الدعم والتسهيلات اللازمة لها لترى النور.

وتوجه الوزيران علاء الدين وهورامي بعدها بصحبة قائممقام حلبجة إلى مقبرة ضحايا القصف الكيمياوي لوضع إكليل من الزهور وقراءة سورة الفاتحة على أرواحهم وسط حضور جماهيري.

بعدها توجه الوزيران إلى مقر كلية التربية الأساسية في المدينة حيث استقبلهما عميدها د.تحسين عبد الكريم أمين والملاك التدريسي في الكلية فضلا عن عميدي الكلية التقنية الزراعية د.برزان الجاف والمعهد التقني د.ياسين حميد رشيد وطلبة الكلية. وفي اجتماع موسع مع رئيس جامعة السليمانية والعمداء ورؤساء الأقسام العلمية في حلبجة، استعرض وزير التعليم الكردستاني التوجهات الجديدة للوزارة وسعيها لترصين التعليم العالي في الإقليم ومباشرتها بتنفيذ خطة طموحة للبعثات الدراسية. منوها إلى أن حكومة الإقليم رصدت لهذه الخطة مائة مليون دولار سنويا لإرسال الآلاف من الطلبة في بعثات دراسية إلى كبريات الجامعات العالمية.

وذكر د.دلاور علاء الدين أن البعثات ستستند الى خطة محكمة لا استثناءات فيها، مبينا أن الخطة تتضمن تخصيص مقاعد مناسبة للجامعة الجديدة في حلبجة.

كما اجتمع الوزير بمجموعة من طلبة الكلية وممثليهم واستمع إلى أفكارهم وملاحظاتهم واحتياجاتهم ووعد بتأمينها.

من جانبه قال قائممقام حلبجة شاهو عثمان كريم : إن الحكومة المحلية في القضاء زارت مجلس الوزراء وناقشت مع رئيس وزراء الإقليم د.برهم أحمد صالح واقعه واحتياجاته وفي طليعتها استحداث جامعة. إلى ذلك قدم عميد كلية التربية الأساسية في حلبجة د.تحسين عبد الكريم تقريرا أوليا عن الكليات المقترح أن تضمها الجامعة المستحدثة في حلبجة في ضوء الإمكانيات المتاحة وهي التربية الرياضية، القانون، التربية، اللغات والشريعة، لكن أصوات أخرى دعت الى التركيز على الكليات العلمية التطبيقية كالطب والعلوم والهندسة لاسيما مع حاجة حلبجة لمحو آثار القصف الكيمياوي والدمار الذي أصابها.

وتقرر في ختام الاجتماع تشكيل لجنة تضم متخصصين من الوزارة وأهالي حلبجة لتحديد مستلزمات الجامعة الجديدة وطبيعة كلياتها على وفق احتياجات القضاء الآنية والمستقبلية".

بعدها زار وزير التعليم الكردستاني برفقة أعضاء الوفد المرافق له ورئيس جامعة السليمانية وقائممقام حلبجة وجمع من المسؤولين في القضاء والوجهاء قطعة الأرض المخصصة لإقامة جامعة حلبجة في منطقة أبي عبيدة شرقي المدينة داعيا الى الإسراع بانجاز التفاصيل الخاصة بها كي ترى النور لتصبح صرحا حضاريا مضافا يعزز مكانة المنطقة .

طلاب في الجامعة الامريكية

كردستانيات

حقوق الإنسان والديمقراطية

وديع غزوان

احتفل العالم ومنه اقليم كردستان الخميس الماضي باليوم العالمي لحقوق الانسان.. هذا اليوم الذي شغل حيزاً واسعاً من اهتمامات منظمات ومراكز ابحاث دولية واحزاب سياسية. لكنه -اي الانسان- مازال حتى في اكثر دول العالم رقياً وتقدماً يعاني انتهاكات لاتعد ولاتحصى يعزوها البعض الى اختلاف وجهات النظر والتفسيرات بشأن حدود ومعاني هذا المفهوم، ومن ذلك ربط البعض بين موضوعة حقوق الانسان والديمقراطية . حتى عد هذا البعض ان لامعنى لحديث عن مجتمع ديمقراطي لاتصان فيه او تحترم حقوق الانسان وكرامته.

وفي اقليم كردستان، ورغم التطورات التي حدثت في مجال الحريات العامة وغيره من جوانب الحياة السياسية، الا ان الطريق مازال طويلا لتحقيق هذا المفهوم بمعناه الصحيح والحقيقي، لما يتطلبه ذلك من مستلزمات وعوامل لاينفصل احدها عن الاخر، ما يعني ان أي تقاعس اوقصور في تطبيق احدها سيؤثر بهذا الشكل او ذاك في غيره من العوامل الاخرى، لذا فلا مناص من الالتزام بها جميعاً.

وقد اتفقت اغلب النظريات التي تناولت حقوق الانسان على ان ابرز هذه المستلزمات والعوامل التي تعيق تطبيق هذا المفهوم في المجتمع وتعزيزه ،عدم توفير فرص متساوية للمواطن في التعليم والحقوق السياسية والعمل ، وحياة كريمة لايهددها شبح الجوع والبطالة. مفردات نادى بها الكثير من المصلحين على مر التاريخ وترجمتها الحركات السياسية في التاريخ الحديث بمفاهيم ومصطلحات اجتماعية واقتصادية لايمكن من دون توفرها تحقيق الديمقراطية ، لانها تعكس قدرة الانسان على ممارسة حريته والتعبيرعن رأيه بصدق وصراحة.

لاندعي ان الجهات المسؤولة في كردستان تمتلك عصا سحرية لتحقيق ذلك بجرة قلم او قرار، وخلال فترة زمنية وجيزة.

لكن من المهم وضع برنامج يضع في رأس اولوياته رفع مستوى دخل المواطن وامتصاص البطالة والاهتمام بالشباب والفئات الاجتماعية من ذوي الدخول الواطئة، وهي معايير اذا ماتوفرت ستسهم في زيادة وعي المواطن بحقوقه وواجباته في آن معاً.

والمتصفح لبرنامج القائمة الكردستانية يجدها قد ركزت على مفهوم التطوير والتجديد في كل القطاعات ، للعلاقة الوثيقة التي تربط كل قطاع بالاخر.

ومن نافلة القول الاشارة الى ان مسؤولية الحكومة، اي حكومة، ومدى نجاحها ليسا بوضع القوانين والبرامج حسب ، بل بامكانية تحويلها الى واقع يتلمسه المواطن اولا.

ومانأمله في اقليم كردستان خطوات اكثر فاعلية، تصب في ترسيخ حقوق الانسان الكردستاني واشاعة ثقافة التسامح والحوار واحترام الرأي والرأي الاخر، والتي لايمكن ان تتحقق بقوانين حكومية بل بمناهج توعية تساهم فيها المؤسسات التربوية والتعليمية ودور العبادة ومنظمات المجتمع المدني. مناهج هدفها خلق بيئة تشجع على تحقيق الانسان لذاته.

مؤتمر لبحث تحويل قلعة عسكرية الى متحف خاص بالأنفال

دهوك / المدى

تعقد المديرية العامة للثقافة والفنون في دهوك مؤتمرا موسعا لبحث امكانية تحويل قلعة نزاركى العسكرية الى متحف خاص بالانفال وتاريخ وفلكلور المنطقة.

وقال مدير عام الثقافة والفنون في دهوك بحسب PUKmedia ان " المؤتمر سيبحث كل الافكار والاراء التي من الممكن الاستفادة منها لغرض انشاء متحف تاريخي فلكلوري خاص بالانفال سيتم فيه دراسة الاستفادة من كل الافكار التي تطرح حول كيفية تحويل القلعة الى متحف يحوي قصص الانفال وتاريخ المنطقة" .

واضاف ان " اختيار قلعة نزاركى جاء بسبب ما شهدته هذه القلعة من مآس تعرض لها شعبنا اثر عمليات الانفال في عام ١٩٨٨ " و" من المؤمل ان تضم القلعة او المتحف المقرر، قاعة سينما وقاعة عرض ومسرحاً ويكون معبرا عن ماشهدته من مآس في عمليات الانفال التي حدثت فيها عام ١٩٨٨ " موضحاً "لايزال المشروع قيد الدراسة والتخطيط لانه بحاجة الى تمويل وامكانات ومن خلال المعرض سيتم التعرف على جميع التفاصيل"

وقلعة نزاركى التي تقع بجانب مدينة دهوك في قرية نزاركى في مدخلها الشمالي تأسست في السبعينات من القرن الماضي كقلعة عسكرية من قبل الجيش وشهدت اعتقال (١٣٣٩٥) شخصاً من اهالي المنطقة اثناء عمليات الانفال وتم نقلهم في عربات عسكرية الى معسكرات السلامية وبحركى وبحسب العديد من قصص الانفال انها شهدت مآسي كثيرة تعرض لها المواطنون الابرياء ولايزال مصيرهم مجهولا .

توقيع اتفاقية تعاون بين وزارة الأوقاف في الإقليم والأزهر الشريف

القاهرة / PUKmedia

اختتم وفد وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في اقليم كردستان زيارته الى جمهورية مصر العربية التي التقى خلالها عددا من المسؤولين هناك وحقق نتائج ايجابية تمثلت بعقد اتفاقات للتعاون بين وزارتي اوقاف كردستان ونظيرتها في مصر وبينها وبين جامعة الازهر .

و كانت المحطة الاولى للوفد المؤلف من وزير الاوقاف والشؤون الدينية كامل حاج علي والشيخ الدكتور بشير خليل توفيق رئيس لجنة الاوقاف في برلمان كردستان و الشيخ بلال ملو برخال امام وخطيب في وزارة الاوقاف والشيخ حسن عمر حاج مدير الدراسات العليا في ديوان الاوقاف بالوزارة ومعهم الشيخ ماجد الحفيد رئيس وفد ائمة وخطباء اقليم كردستان زيارة الرابطة العالمية لعلماء الازهر لتفقد الدورة التدريبية الاولى لائمة وخطباء الاقليم التي ابتدأت بتاريخ ٢٠٠٩/١١/١ وتستمر لغاية ٢٠١٠/١/٦ وعددهم (٢١) اماما وخطيبا .

بعدها تمت زيارة رئاسة جامعة الازهر واللقاء مع فضيلة الشيخ الدكتور احمد الطيب. اعقبتها الزيارة الثالثة لمقر اقامة أئمة وخطباء جوامع اقليم كردستان في العاصمة المصرية القاهرة وحضور حفل تكريم الائمة والخطباء وتكريم الطلبة الكرد الدارسين في معاهد وكليات جامعة الازهر .

وكانت الزيارة الرابعة لفضيلة الشيخ الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الاوقاف المصري. اعقبتها الزيارة الخامسة لفضيلة الشيخ الدكتورعلي جمعة مفتي الديار المصرية. ثم اختتم وفد وزارة الاوقاف والشؤون الدينية مهامه في القاهرة بالزيارة السادسة وكانت لفضيلة الامام الاكبر الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر بحضور وكلائه .

و في اطار برنامج الوفد اجتمعت لجنة مشتركة من مشيخة الازهر الشريف برئاسة الدكتور محمد عبد العزيز واصل وكيل الازهر و الشيخ علي عبد الباقي شحاته الامين العام لمجمع البحوث الاسلامية و الشيخ ابراهيم عبد العال عبد الرحمن رئيس قطاع المعاهد الازهرية مع الشيخ الدكتور بشير خليل توفيق الحداد رئيس لجنة الاوقاف والشؤون الدينية في البرلمان الكردستاني والشيخ بلال ملو برخال امام وخطيب في وزارة الاوقاف والشيخ حسن عمر حاج مدير الدراسات العليا بديوان الاوقاف في وزارة الاوقاف باقليم كردستان .

وصرح مصدر مطلع في مشيخة الازهر بان الاجتماع اسفر عن توقيع اتفاقية تعاون بين الطرفين. وتوصلت اللجنة المشتركة الى الاتفاق على اربعة محاورهي فتح ثلاثة مراكز لتحفيظ القران الكريم في اقليم كردستان على ان يكون لكل مركز محفظان اثنان من قبل الازهر والاشراف على الوزارة في الاقليم و الموافقة على فتح معهدين في محافظة السليمانية ودهوك على غرار معهد اربيل الازهري وبنفس الشروط. ومعادلة الشهادة الثانوية الدينية في كردستان لثانوية الازهر والشهادات الجامعية وان يمنح الازهر (٢٠) منحة للدراسة في الجامعة وخمس منح ماجستير ودكتوراه .وترشيح اخصائيي تدريس للمعاهد المقترحة، لكل معهد ثلاثة معلمين والمعاملة المالية للمشايخ المبعوثين حسب الاتفاق السابق والموقع بين الطرفين. و الرغبة في اشتراك علماء وزارة الاوقاف في حضور المؤتمرات والندوات التي يعقدها الازهر الشريف وان يتم تنفيذ هذه الاتفاقية عن طريق وزارة الاوقاف في اقليم كردستان فقط .

وقد عبرت الشخصيات المصرية التي التقاها وفد وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في اقليم كردستان عن سعادتها الغامرة للالتقاء مع الوفد والاستماع الى طروحاته ومقترحاته الايجابية الهادفة الى تعزيز العلاقات بين الشعبين المصري والكردي، ولارساء قواعد العمل الصحيحة والنموذجية للتقدم العلمي والديني من خلال تبادل الزيارات والخبرات بين الطرفين ورعاية الطلبة وحثهم على اكتساب العلم والمعرفة والعلوم المختلفة .

بحث المرحلة الثالثة من تصاميم حزام أربيل الأخضر

أربيل / المدى

اشرف وزير البلديات والسياحة في حكومة إقليم كردستان سمير عبد الله مصطفى على اجتماع موسع كرس لمناقشة تصاميم المرحلة الثالثة من حزام أربيل الأخضر حضره نائب محافظ أربيل وممثلو عدد من الوزارات المعنية و الشركات المنفذة.

وأكد المجتمعون أهمية الحزام ودوره في توسيع المساحات الخضر في عاصمة الإقليم الى المستوى العالمي، حيث من المقرر أن يمتد حزام أخضر بطول ٧٥ كم يحيط أربيل. كما بحث المجتمعون آلية استزراع هذه المساحات وتوزيعها مابين الحبوب والأشجار المثمرة وغير المثمرة وكذلك تأمين المصادر المائية لها.

حزام اربيل الاخضر

لجنة نزاهة الاتحاد الوطني تعقد اجتماعها الأول

السليمانية / PUKmedia

ضمن نشاطات قيادة الإتحاد الوطني الكردستاني، لتنفيذ توصيات وقرارات البلينوم "المؤتمر المصغر"، عقدت، لجنة النزاهة إجتماعاً بحضور المشرف على اللجنة فاروق جميل.

وتم خلال الإجتماع بحث سير أعمال هذه اللجنة، حيث عرض الحضور مقترحاتهم حول العمل الإداري للجنة وكيفية تنظيم إتصالاتها مع المكتب السياسي للإتحاد الوطني الكردستاني، وتم مناقشتها.

ومن جانبه، عبر مشرف اللجنة عن دعمه لاي مقترح يصب في صالح صفوف الإتحاد الوطني وشعب كردستان.

لجنة النزاهة تم تشكيلها بعد توصية الأمين العام للإتحاد الوطني الكردستاني عقب عقد البلينوم،ويعدهذا الإجتماع الأول لها.

قريباً.. وزير الداخلية التركي يزور الإقليم

أربيل / المدى

من المقرر ان يزور وزير الداخلية التركي بشير أتلاي على رأس وفد من الحكومة التركية إقليم كردستان قريباً. وذكرت صحيفة حرييت التركية في عددها الصادر الجمعة، بحسب PUKmedia، ان أتلاي ووفداً من الحكومة التركية سيزور إقليم كردستان ويلتقي المسؤولين فيه. وقالت الصحيفة ان المسؤول التركي يبحث عدة مسائل مهمة بالنسبة لإقليم كردستان وتركيا، من ضمنها موضوع مجمع مخمور الذي تقطنه عوائل كردية من تركيا.

مستوى ماء خزّان سد دربنديخان يرتفع بمعدل ٨ أمتار

السليمانية / المدى

أعلن مدير سد دربنديخان في مدينة السليمانية أمس، أن مستوى مياه سد دربنديخان ارتفع ثمانية أمتار مقارنة بمستواه في كانون الأول الماضي. وقال مدير سد دربنديخان رحمن خاني، بحسب (آكانيوز): إن "مستوى مياه خزان سد دربنديخان ارتفع خلال الموسم الحالي مترا ونصف المتر وهو مستوى يعلو على مستواه في السنة الماضية بمعدل ثمانية أمتار".

وفد وزارة الثقافة الدانماركية يضع إكليلاً من الورود على أضرحة ضحايا حلبجة

السليمانية / المدى

ذكر رئيس جمعية ضحايا قصف حلبجة بالأسلحة الكيمياوية، ان وفداً من وزارة الثقافة الدانماركية قام بزيارة أضرحة شهداء حلبجة ووضع اكليلاً من الورود عليها.

وأضاف لقمان عبد الله رئيس جمعية ضحايا قصف حلبجة بالأسلحة الكيمياوية بحسب (آكانيوز) ان "وفد وزارة الثقافة الدانماركية وضع في أثناء زيارته مزار ضحايا القصف الكيمياوي في حلبجة، إكليلا من الورود على أضرحة الشهداء، مبدين مشاعر الحزن والأسف على الضحايا الأبرياء الذين تمت إبادتهم من قبل النظام السابق، من دون جريرة ارتكبوها".

وأفاد احد أعضاء الوفد الدانماركي ان "القصف الكيمياوي الذي تعرض له الشعب الكردي، في حلبجة، يعد دليلا دامغا على الممارسات اللاانسانية التي تعرض لها الشعب الكردي من ابادة وقتل، لا يمكن تبريرهما بحال من الاحوال".

وأشار عبد الله : هذه هي المرة الاولى التي اشهد فيها مشاركة انسانية من قبل وفود اوروبية تذرف الدموع حزناً على ضحايا القصف الكيمياوي الذي تعرض له اهالي حلبجة".

من جانبه، قال فوزي الاتروشي وكيل وزير ثقافة العراق الاتحادي ان "زيارة وفد وزارة الثقافة الدانماركية جاءت بناء على دعوة من وزارة الثقافة الاتحادية"، مبيناً ان"الوفد الدانماركي هو في ضيافة العراق منذ ثلاثة ايام، وقد قرر الوفد زيارة أضرحة ضحايا قصف حلبجة بالأسلحة الكيماوية، تعاطفا مع ابناء الضحايا المنكوبين".

وتقع مدينة حلبجة على مسافة ٨١ كم جنوب شرقي السليمانية. وعلى مسافة ٣٦٤ كم شمال شرقي العاصمة العراقية بغداد، وقد تعرضت في آذار من عام ١٩٨٨ واثناء الحرب العراقية- الايرانية الى قصف مكثف بالاسلحة الكيمياوية المحظورة تسبب بمقتل خمسة آلاف مواطن، الى جانب جرح واصابة اكثر من عشرة آلاف شخص وما زال عدد من المصابين يعانون من آثار القصف الكيمياوي، ويتلقون العلاج المطلوب للاصابات.

يذكر ان اول جلسة لمحاكمة المتهمين في قضية القصف الكيمياوي لمدينة حلبجة جرت في ٢١ من شهر كانون الاول عام ٢٠٠٩.

الى ذلك ذكر مدير جمعية ضحايا قصف مدينة حلبجة العراقية بالاسلحة الكمياوية، ،ان الجمعية وبناء على طلب عدد من العائلات العراقية في مدينة حلبجة، بصدد ارسال رسالة الى القنصلية الإيرانية، يلتمسون من خلالها دعم ومساعدة الجانب الإيراني في البحث وإيجاد أبناء حلبجة المفقودين خلال عمليات القصف الكيمياوي التي تعرضت لها المدينة عام ١٩٨٨.

وأضاف مدير الجمعية بحسب(آكانيوز) ان "الجمعية بصدد طلب مساعدة الجانب الايراني في البحث عن أبناء مدينة حلبجة المفقودين، وذلك بعد العثور على الشاب المفقود "علي" واسمه الحقيقي (زمناكو محمد) الذي عاد الى عائلته بعد ٢١ عاماً من فقده، وكان قد نشأ وترعرع في ظل عائلة إيرانية قدمت له المأوى والمساعدة منذ طفولته".

وأوضح انه" بعد العثور على "علي" وعودته الى عائلته في مدينة حلبجة، تم إيجاد أربعة شباب آخرين عادوا الى أسرهم في العراق، و الآن نحن بصدد ارسال رسالة خاصة الى القنصل الايراني خلال هذا الاسبوع، للمساعدة في البحث والعثور على أبناء المدينة المفقودين منذ أعوام طوال، ويعتقد إنهم متواجدون في ايران".

وكان معاون مدير مديرية شهداء حلبجة قد قال في تصريح سابق ان "أسماء ٤١ طفلاً مفقوداً مسجلة في المديرية كأطفال مفقودين، وتطالب عائلاتهم بتقديم العون لإعادة هؤلاء الأطفال الى أحضان أسرهم".

اضرحة حلبجة